

نشطاء يؤكدون أن حرب غزة أفرزت معادلة جديدة "لا تكن مثل بيومي فؤاد"!



الاثنين 6 نوفمبر 2023 09:43 م

أعلن الفنان العراقي كاظم الساهر عن إنتاج أغنية Hold Your Fire باللغة الإنجليزية، بالتعاون مع جمعية الأمم المتحدة للموسيقى الكلاسيكية، لتسليط الضوء على الحرب في غزة

ومؤخرا اعتذر الفنان محمد سلام أحد أبطال مسلسل "الكبير أوي" إلى جوار الفنان أحمد مكي عن حضور موسم الرياض في رسالة فيديو باكية وحزينة لما يحدث في غزة وزاد حزنه أن دولة عربية إسلامية هي من ترعي وما زالت هذه المهرجانات بطل المذابح في حين أن مهرجانات مصرية توقفت بسبب العدوان على الأشقاء في غزة

ولم يفوت بيومي فؤاد الموقف فرد على محمد سلام على المسرح عقب عرض مسرحية "زواج اصطناعي" بالرياض في كلمة مطولة أجهش فيها بالبكاء وهو يؤكد أنه يقدم فنا ورسالة وليس غرضه المال حيث قال: "من حقه تعتذر عن المسرحية، لكن مش من حقه تغلط في فنك، إحنا بنقدم فنا إنتوا بتحترمونا وإحنا بنحترمكم جدًا، شيء عظيم أن الفنان يكون له جمهور في كل الدول شيء عظيم إنني أتصور مع شاب أو سيدة سعودية أنا بتشرف بهذا".

الأمر الذي تسبب في حملة صاخبة ضده على السوشيال ميديا بالإضافة إلى مقاطعة مطعمه في مدينة 6 أكتوبر، الأمر الذي تسبب له، وفقا لمقربين في إصابته بحالة نفسية سيئة نتيجة اعتماده على شعبيته بين اجمهوره . وهي الشعبية التي تأثرت بشكل بالغ بسبب مشاركته في مهرجان الرياض في الوقت الذي يذبح فيه أبناء غزة منذ أكثر من شهر بالإضافة إلى هجومه على زميله محمد سلام بسبب رفضه المشاركة

سقوط المخذلين

موقف الفنان المصري محمد سلام المشرف والغالية عليه دماء أطفال وأهالي غزة الطاهرة التي يريقها الصهاينة والأمريكان يوميا بعملية إبادة وتطهير عرقي، ظهر مقابلها مواقف لا يهتز لها أصحاب الإحساس المتبلد، الذي يعيسون الحياة بنفاق (نقرة ونقرة). وعن موقف فؤاد قالت المخرجة كاملة أبو ذكري، عبر "فيسبوك": "الأستاذ الفنان اللي كنت واحدة من محبيه، لو حضرتك فاكرك إنك لما تعمل عمل اتحضر واتكتب وانتفذ في ثلاث أيام، وتروح تعرضه وترقص وتغني وتضحك وبعد كده تأخذ آلاف الدولارات، لو ده بتسميه فن فأنا لا يشرفني إنني أكون زميلة لك في هذه المهنة".

وأضافت: "ولما تكون بتعرض التفاهات دي ده لا يشرف الفن المصري، ولما تعرض التفاهة دي وجارك بيدبحوا أطفاله ونساءه ورجاله وتقولي الفن، يبقى ما عنديش كلام أقدر أقوله غير إن الإحساس والفن نعمة إنتم آخر ناس تتكلموا عنها".

وكتبت الناقدة السينمائية ماجدة خير الله، عبر "فيسبوك": "الفنانين اللي كانوا مصفوفين خلف بيومي، رأيهم إيه في اللي عمله واللي قاله؟ لو حد منهم له موقف محترم ومختلف ليه ما يطلعش ويقول ان بيومي فؤاد لا يمثلني .. أما إذا كان كلهم موافقين على هذا الموقف المهين، يبقى عليه العوض في الفن المصري!".

وكتب عمر نجل الفنان حسن يوسف، عبر "فيسبوك" بيومي فؤاد قائلا: "فن إيه اللي بتقدمه؟ ده أنت عامل بتاع ١٠٠ فيلم هابط وآخركم اللي طلعت عملته على المسرح".

وفضحته زميلته الفنانة عفاف مصطفى، عبر "فيسبوك": "يا راجل طالع تعيط وتشحتف وأنت شافط كل الأدوار اللي في السوق مش عاتق ولا سايب فرصة لزملائك الأكفاء اللي مش لاقيين شغل وبيوتهم تعبانة؟ بتبكي وتمثل على السعوديين كمان؟.. هو أنت ناقصك فلوس؟".

وعبر "تويتر" علق الناشط ابو عبدالرحمن البسيوني @albsywny_abw ، "منتهى الرخص الفنانين المصريين لا يمثلونا يمثلو انفسهم فقط ويقفك مش بتاع فلوس بتقدم فن وفي مجازر في غزه اشباه رجال بالا ضمير وبلا حياء".

وقال الكاتب إيهاب وهبه عبر فيسبوك (Dr-Ehab Wahba): "للأسف أنا في منتهى الذهول من هؤلاء "....." و"....." اللي لا عندهم احساس ولا ملة ولا دين ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ((من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم)) فما بالكم بمن يرى مسلمي غزة وفلسطين تنهدم عليهم بيوتهم ويقتل منهم رجالا وأطفالا ونساء في جرائم حرب بشعة فلا يهب لنصرتهم لا بالسلاح

والجهاد ولا بالكلمة ولا حتى بالإحساس والشعور .. والله إن لكفار وأهل كتاب مواقف أكثر منكم شرفا وإنسانية من موقفكم المخزي والمشين □□ ."

مواقف مشرفة

في المقابل تكرر موقف سلام والساهر أيضا عند الفنان عمرو دياب الذي أجل عدة حفلات غنائية كما أجل نزول أغنية ونزل دعم علي السوشيال ميديا برفع علم فلسطين عبر حسابه وتبرع بمبلغ كبير للهلل الأحمر المصري، لأجل غزة، كما قال ناشطون إنه ألقى إعلان كان مقرر لشركة بيبسي مع تحمله الشرط الجزائري □□
وقال متابعون للفنان تامر حسني إنه قرر إلغاء نحو ٢٠ حفلة غنائية، وتضامن مغني الراب المصري السكندري محمود "ويجز" واستحضر في حفلاته ومنها حفلين بكندا والولايات المتحدة علم فلسطين وعدل من نمط ملبسه تضامنا مع غزة وهاجم في حوار له مع قناة "الجزيرة مباشر" ما يقوم به الاحتلال من جرائم وشارك في مظاهرات تضامن بالولايات المتحدة بالهتاف ورفع العلم وارتداء الكوفية □□

ونال المتضامنون تحية شعبية وزادت شعبيتهم بقوة على مواقع "التواصل"، ومن ذلك ما كتبت سمية @Somayam_26: "تحية احترام وتقدير للمحترمين اللي راعوا اخواتنا والشهداء واعتذروا عن حفلات ليهم ب ملايين ويردو تعاقبات واتفاقات .. كاظم الساهر و عمرو دياب ومحمد سلام و تامر حسني .. هم برضو كان عندهم تعاقبات واتفاقات بس الغوها احتراماما للوضع الحاصل في غزة".

https://twitter.com/Somayam_26/status/1719288010238214263